فوائد زراعيّة

الوالدان واولادها

ان الذين يعتنون بتربية الحيوانات تهمّهم معرفة ايّهما من الوالدين الأب ام الام تشبه اولادهُ اكثر ممّا تشبه الآخر . ولذلك بحث الباحثون طويلاً في حل هذه المسئلة ولكنهم لم يتوصلوا الى الحقيقة بعد . والمشهور ان الاصيل الذي قد تسلسلت اليهِ الخصال الكريمة من اجدادهِ بحيث صارت ثابتة فيهِ هو الذي يكون تاثيرهُ في الاولاد اشدّ ذكرًا كان او انثى . واذا تساوى الوالدان في الخلق فاقواهما وانما يؤثر في الاولاد تاثيرًا اشد من تاثير الآخر . وقال البعض ان تاثير الاب يكون اشد في بعض الاعضاء والوظائف وتاثير الام اشد في غيرها فيكون ظاهر الاولاد لابيها وداخلها لامها . كما اذا وُلد جروٌ من كلب وذئبة فانهُ يشبه الكلب اكثر ما يشبهها لو ولد من ذئب وكلبة . غير ان ذلك لم يثبت ولم يزل حل هذه المسئلة غامضًا

تعليف الماشية

يظهر من التجارب انهُ اذا عُلِفَت الغنم والبقر وغيرها وهي فتيّة سمنت كثيرًا بعلف قليل واما اذا عُلِّفت وهي كبيرة فلا تبلغ ذاك السمن الاّ بعلف اكثر من العلف الاول . ولذلك يجب ان تختار المواشي للتسمين حالما يتكامل نموّها وليس بعد ما تكبر في السن ولا سيما لان لحم الفتيّة الذ وارخص

الاعتناء بحوافر الدواب

اذا اهملت نظافة الدواب ولا سيما التي تمشي منها في الماء والوحل تشقّق حوافرها واذا تشقّقت عسر شفاؤها لانها كلما خطت خطوة زاد التشقق كبرًا . وحذرًا من ذلك يجب ان تغسل حوافر الدواب مما يلصق بها من القذر والوحل وان تنشف جيدًا بخرقة معدّة لذلك . واما اذا تشقّقت فلا باس من دهنها بزبت الكاز بعد غسلها فان ذلك ينفعها . واذا لم تنظف الاصطبلات وطال زمان وقوف الدواب على روثها تتأذى حوافرها من تاثير الروث فيها فتنسو الاجزاء الغرنية في الحافر وتتكمش على الاجزاء اللينة الحسّاسة فتؤلمها وتجعل الدابة تعرج في مشيها . وبالاختصار نقول انهُ ليس لارجل الدواب مثل النظافة

تلبُّد صوف الغنم

اذا اصاب الغنم ضعف اما لقلة الطعام او لعلّة في جسمها فقد لا تفرز ما يكفي من المادة الدهنية التي تفرزها لدهن صوفها ولذلك يجف الصوف ويقسو فاذا اصابهُ مطر او بال حينئذٍ تلبّد بعضهُ على بعض وانحطت قيمتهُ كثيرًا ولم يعد يصلح لهُ علاج . وحذرًا من ذلك يجب على اصحاب الغنم ان يعتنوا باطعامها ويحفظها سالمة من الضعف وان يقوها من المطر والبلل اذا ضعفت حرصًا على صوفها . واحسن طعام لها حينئذٍ

اقراص الكسب ونحوها. واذا فرك صوفها بالدراية الصفراء وقتئذ بعض الوقاية من التلبُّد بالمطر وغيره

تنويع العلف

اذا راقبنا الغنم وهي ترعى رأيناها لا تثبت على رعي نوع واحد من النبات بل ترعى من انواع شتى اذا تيسَّر لها وذلك يشاهد في الغنم وفي غيرها الان المواشي تحب تنويع المرعى والدواب تنويع العليق كما يحب الانسان تنويع الطعام. وعلى ذلك كان مزج الشعير بالتبن لذيذًا عند الدواب ونافعًا لابدانها . ولو زيد عليها نخالة القمح ايضًا وبزر الكتان لزاد النفع واللذة لان بزر الكتان يحسن حالة اعضاء الهضم ويلطف جلود الدواب ويليِّنها. ولو زيد على علف البقر دقيق بزر القطن لزاد حليبها وزبدها جودةً

الزبدة والبورق

ذكر وزير الزراعة الايطالي تجارب عديدة جُرِّبت بالزبدة في فلورنسا فظهر منها ان البورق يحفظ الزبدة من التحميض فقد تركت الزبدة في حليبها نحو ثلاثة اشهر ولم تحمض وذلك باضافة ٨ اجزاء في المئة من البورق اليها . وقال ان البورق يجب ان يضاف الى الزبدة جافًّا مسحوقًا سحقًا دقيقًا وان يمزج بها مزجًا تامًّا

العسل في الولايات المتحدة

صارت تربية النحل في الولايات المتحدة حرفة قائمة بنفسها يتعاطاها اناس خبيرون وفتحت لها محلات واسعة ففي نيويورك محلٌّ يربي اثني عشر الف خشرم (جماعة النحل) من النحل وفيها وفي غيرها محلات كثيرة يربي كلٌّ منها ما بين ٣٥٠٠ و ٥٠٠٠ خشرم . ومن حسن هذه التربية اصبح جنى العسل هناك ثلاثين الف الف ليبرا سنويًّا. فيضمن المربُّون البساتين والحقول ويضعون النحل فيها وقد وجدوا ان كل فدان من الارض يكفي خمسة وعشرين خشرمًا ليجني الخشرم منه ٥٠ ليبرا من العسل

وانما ذكرنا ما تقدَّم توطئةً لامر آخر كلِّيّ الاعتبار وهو ان هؤلاء المربين وجدوا النحل يقضي ثلاثة ارباع وقته على بناء بيوته والربع الآخر على جنى العسل فاعمل اصحاب البصيرة فكرتهم في تقصير مدة البناء وتطويل وقت الجنى فاشار رجل جرماني ان توضع للنحل صفائح من الشمع فيقيم بيوته المسدَّسة عليها ثم قام رجل بُحَّثي هوج وجعل على وجهي كل صفيحة من الشمع اساسًا للبيوت المسدسة وذلك بوضع الصفيحة في آلة فتطبع الآلة اشكالاً مسدسة على وجهيها بحيث يبرز الشمع الى علو $\frac{1}{16}$ من الفراط على الوجه . ثم تدخل الصفيحة الى قفير النحل فيرفع النحل الجدران المسدسة البارزة حتى تصير في العلو المطلوب ويبني العسل فيها . وعند الاشتيار توضع الشهاد في آلة دائرة فيتفرغ العسل منها وتبقى هي صحيحة فترد الى القفير ويجمع العسل فيها ايضًا . فبذلك يغنون النحل عن بناء اكثر الشمع وعن تجديده بعد كل قطاف ويغتنون بكثرة العسل التي يجنيها بدل البناء